83 - قوله D : { ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا } خبرا واختلفوا في نبوته : فقال بعضهم : كان نبيا .

[وقال أبو الطفيل : سئل علي Bه عن ذي القرنين أكان نبيا] أم ملكا ؟ قال : لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا أحب ا وأحبه ا ناصح ا فناصحه ا .

وروي أن عمر Bه سمع رجلا يقول لآخر : ياذا القرنين فقال : تسميتم بأسماء النبيين فلم ترضوا حتى تسميتم بأسماء الملائكة .

والأكثرون على أنه كان ملكا عادلا صالحا .

واختلفوا في سبب تسميته ب (ذي القرنين) : قال الزهري : لأنه بلغ قرني الشمس مشرقها ومغربها .

وقيل : لأنه ملك الروم وفارس .

وقيل : لأنه دخل النور والظلمة .

وقيل لأنه رأى في المنام كأنه أخذ بقرني الشمس .

وقيل : لأنه كانت له ذؤابتان حسنتان .

وقيل : لأنه كان له قرنان تواريهما العمامة .

وروي أبو الطفيل عن علي أنه [قال : سمي (ذا القرنين) لأنه] أمر قومه بتقوى ا فضربوه على قرنه الأيمن فمات فبعثه ا ثم أمرهم بتقوى ا فضربوه على قرنه الأيسر فمات فأحياه ا .

واختلفوا في اسمه قيل : اسمه (مرزبان بن مرزبة اليوناني) من ولد يونان بن يافث بن نوح وقيل اسمه (الاسكندر بن فيلفوس بن ياملوس الرومي)